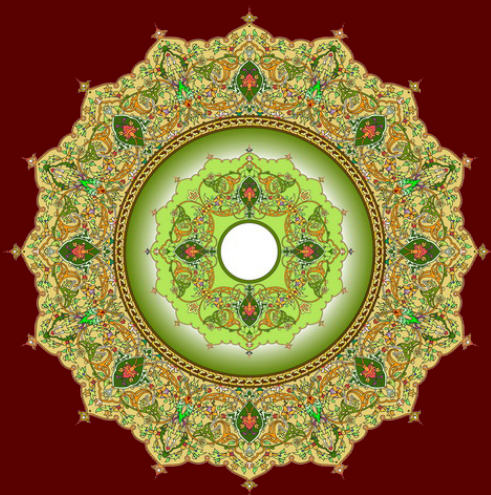
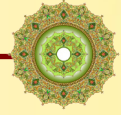
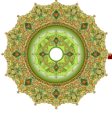


أحاديث السواك من صحيح البخاري



جمع

هلال بن عبد المجيد الزهراني

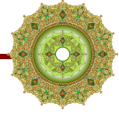
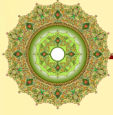


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

سنة السواك ثابتة عن نبينا **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في قوله وفعله، وفي هذا الزمن تكاد هذه السنة أن تندثر فالواجب على طلاب العلم حث المسلمين عليها بالقول والفعل تأسيساً بنبينا **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، بل على كل مسلم العمل بالسنة ونشرها فقد قال **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** من دل على خير فله مثل أجر فاعله كما جاء في صحيح مسلم، والحمد لله جمعت الأحاديث التي ذكر فيها السواك من صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري **رَحِمَهُ اللَّهُ**، جمعتها من (اثني عشر موضعاً) وشملت (ستة عشر حديثاً) و(عشر معلقات).

أسأل الله أن ينفع بهذا الجمع وأن يتقبله فهو ولي ذلك والقادر عليه .



الموضوع الأول

كِتَابُ: الوُضُوءُ

(بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ)

١- وَأَمَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّئُوا بِفَضْلِ
(سَوَاكِهِ).

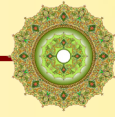
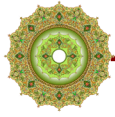
(بَابُ السَّوَاكِ)

٢- وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ.

٣- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسَوَاكِ بِيَدِهِ يَقُولُ: «أَغُ أَغُ» (وَالسَّوَاكُ فِيهِ
كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ) (١).

قوله يَسْتَنُّ: أي ينظف أسنانه بالسواك.

(١) قوله كأنه يتهوع: تهوع: تقيأ.



٤- عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ (يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ).

قوله يشوص: الشَّوْصُ: الغسل، والمراد: ذلك الأسنان وتنقيتها.

(بَابُ دَفْعِ السَّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ)

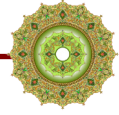
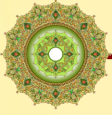
٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «(أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسَوَاكِ)»^(١) فَجَاءَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، (فَنَاوَلْتُ السَّوَاكَ) الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي^(٢): كَبِّرْ^(٣)، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا».



(١) قوله أَرَانِي: هو من الرؤيا.

(٢) قوله فقيل لي: قائل ذلك له جبريل.

(٣) قوله كبر: أي قَدِّم الأكبر في السن.



الموضوع الثاني

كِتَابُ: الْجُمُعَةِ

(بَابُ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)

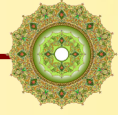
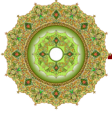
٦- وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنُّ.

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ (بِالسَّوَاكِ) مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٨- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي (السَّوَاكِ).

٩- عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ (يَشُوصُ فَاهُ) ^(١).

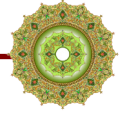
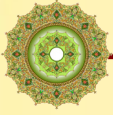
(١) قوله يشوص فاه: ذلك الأسنان بالسَّوَاكِ عرضاً.



(بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ بِسِوَاكِ غَيْرِهِ.)

١٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ (سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ)، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي هَذَا (السَّوَاكَ) يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَصَمْتُهُ، ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فَاسْتَنَّ بِهِ) وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ إِلَى صَدْرِي.





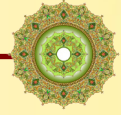
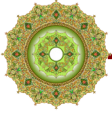
﴿الموضوع الثالث﴾

كتاب التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ

(بَابُ طَوْلِ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ)

١١- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ.





الموضوع الرابع

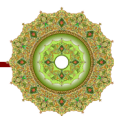
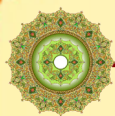
أَبْوَابُ الْعُمْرَةِ

(بَابُ: كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟)

١٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَإِذَا نَاسٌ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الضُّحَى، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ، فَقَالَ: بِدْعَةٌ ^(١). ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَرْبَعٌ، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَكَرِهْنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ.

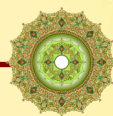
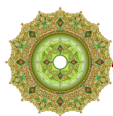
قَالَ: (وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ) فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمَّاهُ، يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) قول ابن عمر عن صلاة الضحى بدعة: مراده أن إظهارها في المسجد والاجتماع لها هو البدعة، لأن أصل صلاة الضحى بدعة.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. قَالَتْ:
يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ،
وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ.





الموضوع الخامس

كِتَابُ: الصَّوْمِ.

(بَابُ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ)

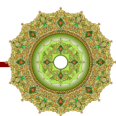
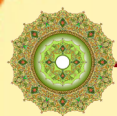
١٣- وَيُذَكِّرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ (اسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ).

١٤- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: (يَسْتَاكَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ، وَلَا يَبْلَعُ رِيْقَهُ).

١٥- قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: (لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرُّطْبِ).

(بَابُ سَوَاكِ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ)

١٦- وَيُذَكِّرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكَ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أَحْصِي أَوْ أَعَدُّ.

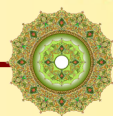
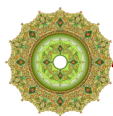


١٧- وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ».

١٨- وَيُرَوَّى نَحْوُهُ عَنْ جَابِرٍ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَخْصَّ الصَّائِمَ مِنْ غَيْرِهِ.

١٩- وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».





الموضوع السادس

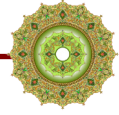
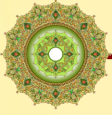
كِتَابُ: فَرَضُ الْخُمْسِ

(بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

٢٠- عن عائشة رضي الله عنها قالت: تُوَفِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَفِي نَوْبَتِي، وَبَيْنَ سَحْرِي^(١) وَنَحْرِي، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ. قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (بِسَوَاكٍ) فَضَعُفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ، (فَأَخَذَتْهُ فَمَضَغَتْهُ ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ).



(١) السَّحَر: الرئة؛ تريد أنه مات وهو مستند إلى صدرها ما بين جوفها وعنقها.

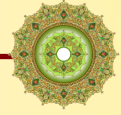
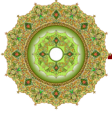


الموضوع السابع

كِتَابُ: فَضَائِلُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بَابُ: مَنَاقِبُ عَمَّارٍ، وَحُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)

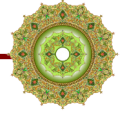
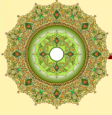
٢١- عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا. فَجَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ: مِنْكُمْ - صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ؟ - يَعْنِي حُذَيْفَةَ - قَالَ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ: مِنْكُمْ - الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ - يَعْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي عَمَّارًا - قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ - أَوْ: مِنْكُمْ - (صَاحِبُ السَّوَاكِ) - أَوْ السَّرَارِ -؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى﴾ ١ وَالنَّهَارُ



إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾^(١)؟ قُلْتُ: (وَالذِّكْرُ وَالْأُنْثَى)، قَالَ: مَا زَالَ بِي هَؤُلَاءِ حَتَّى كَادُوا يَسْتَنْزِلُونِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



(١) [سورة الليل: آية ٢].



الموضوع الثامن

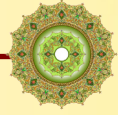
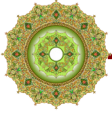
كِتَابُ: الْمَغَازِي

(بَابُ: عُمْرَةُ الْقَضَاءِ، ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

٢٣- عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ
فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، ثُمَّ
قَالَ: كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَرْبَعًا.

ثُمَّ (سَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ)، قَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ:
أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ؟ فَقَالَتْ: مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمْرَةً
إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ.





الموضوع التاسع

كِتَابُ التَّفْسِيرِ - سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

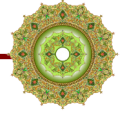
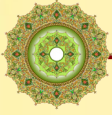
(بَابُ: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)

٢٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَتَحَدَّثَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَتِي لَأُولَى الْأَلْبَبِ ۝١٩٠﴾ (١). ثُمَّ قَامَ، فَتَوَضَّأَ، (وَاسْتَنَّ) (٢)، فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَدْنَى بِلَالٌ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى الصُّبْحَ.



(١) [سورة آل عمران: آية ١٩٠].

(٢) قوله واستن: أي: استاك.

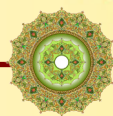
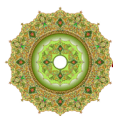


الموضوع العاشر

كتاب: المغازي

(بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَفَاتِهِ)

٢٥- عن عائشة كانت تقول: إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوِّفِّيَ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ؛ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِيَدِهِ السَّوَاكُ، وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، (وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكَ)، فَقُلْتُ: أَخْذُهُ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ، أَنْ نَعَمْ، فَتَنَاوَلْتُهُ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَلَيْسَ لَكَ؟ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ، أَنْ نَعَمْ، فَلَيَّنْتُهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوءَةً - أَوْ عُلبَةً يَشْكُ عُمُرُ - فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ». ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى». حَتَّى قُبِضَ، وَمَالَتْ يَدُهُ.

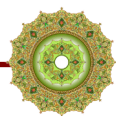
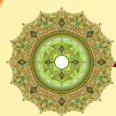


الموضوع الحادي عشر

كِتَابُ: اسْتِتَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ

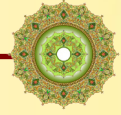
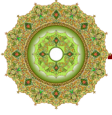
(بَابُ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَاسْتِتَابَتِهِمْ)

٢٦- عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، (وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ)، فَكِلَاهُمَا سَأَلَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَى». أَوْ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ». قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ. فَكَأَنِّي (أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ) تَحْتَ شَفْتِهِ قَلَصْتُ، فَقَالَ: «لَنْ - أَوْ: لَا - نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - إِلَى الْيَمَنِ». ثُمَّ اتَّبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً، قَالَ: انْزِلْ. وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثِقٌ قَالَ:



مَا هَذَا؟ قَالَ: كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ. قَالَ: اجْلِسْ. قَالَ:
لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ، قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ
بِهِ فَقُتِلَ، ثُمَّ تَذَاكَرْنَا قِيَامَ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَمَّا أَنَا فَأَقُومُ
وَأَنَامُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي.





الموضوع الثاني عشر

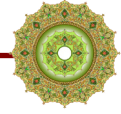
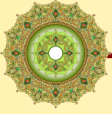
كِتَابُ التَّوْحِيدِ

(بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَلَائِقِ)

٢٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً،
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا ؛ لَأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ؟ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ
أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ بَعْضُهُ
قَعَدَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ﴾ ^(١) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ ^(٢) ثُمَّ قَامَ
فَتَوَضَّأَ، (وَاسْتَنَّ) ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَدْنَى بِلَالٌ
بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ.

(١) [سورة آل عمران: آية ١٩٠].

(٢) [سورة آل عمران: آية ١٩٠].



والحمد لله رب العالمين

تم في ليلة الخميس ١١ ربيع ثاني ١٤٤٢ من الهجرة النبوية.



التصميم الداخلي للكتاب

Tharwat Sultan

للتواصل:

00201019530152

TharwatSultan@yahoo.com